

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قال البخاري الصحيح أنه موقوف على كعب و قد ذكر تعليله البيهقي أيضا و بينوا أنه غلط ليس مما رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم و هو مما أنكر الحذاق على مسلم إخراج إياه كما أنكروا عليه إخراج أشياء يسيرة و قد بسط هذا في مواضع أخر و قد ذكر أبو الفرج بن الجوزي في قوله تعالى (خلق الأرض في يومين) قال ابن عباس خلق الأرض في يوم الأحد و الإثنين و به قال عبداً بن سلام و الضحاك و مجاهد و ابن جريج و السدي و الأكثرون و قال مقاتل في يوم الثلاثاء و الأربعاء .

قال و قد أخرج مسلم حديث أبي هريرة (خلق الله الأرض في يوم السبت) قال و هذا الحديث مخالف لما تقدم و هو أصح فصح هذا لظنه صحة الحديث إذ رواه مسلم و لكن هذا له نظائر روى مسلم أحاديث قد عرف أنها غلط مثل قول أبي سفيان لما أسلم أريد أن أزوجه أم حبيبة و لا خلاف بين الناس أنه تزوجها قبل إسلام أبي سفيان و لكن هذا قليل جدا و مثل ما روى في بعض طرق حديث صلاة الكسوف أنه صلاها بثلاث ركوعات و أربع و الصواب أنه لم يصلها إلا مرة و احدة بركوعين و لهذا لم يخرج البخاري إلا هذا و كذلك الشافعي و أحمد بن حنبل في إحدى الروايتين عنه و غيرهما و البخاري سلم من مثل هذا فإنه إذا وقع في بعض